

## فيديو # ٩٤١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٤

الآيات: ٣٢-٢٢

فضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية تسعه واربعين من مقاطع تدبر سورة كما ابتعدت مؤسسة جسور نزلت تطبيق وعليه القراءات العشر المتواترة كلها والتطبيق يتم تطويره باستمرار - 00:00:06

فارجو انكم تنزلوا التطبيق وما تنسوشن تدونا ريفيو ان شاء الله هعمل فيديو قريب عن التطبيق واشرح المزايا بتاعته بس خلينا النهاردة نبدأ في سورة الاعراس تدبرنا امبارح الآيات اللي الشيطان زين فيها المعصية - 00:00:30

واقسم فيها لادم وحواء انه ناصح امين نعرف بقى النهاردة ان شاء الله الآية اتنين وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فدلاهم بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهم سوءاتهم - 00:00:47

واتفق يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهم انهما عن تلکما الشجرة واقل لكم ان الشيطان لكم هما عدو مبين فدلهم بغرور دلاهم يدللي الدلو في البئر يعني ينزله - 00:01:12

دلهم يعني نزلهم الى مستوى اقل نزل مرتبتهم الى مرتبة اقل بسبب المعصية يعني بالعامية كده وطهروا يقول لك انسان راقي وبعدين بقى اسف يعني واطي فدلاهم يعني وطا وطا منزلته - 00:01:39

ماشي؟ وطا منزلتهم بغرور الغرر هو الغش وطاهم ونزل منزلتهم عند الله بانه غرر بهم فدلاهم بغرور وغشهم فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم واتفق يخصفان عليهما من ورق الجنة - 00:02:01

طبعا عشان نوضح برضه مسألة يعني ايه وطاه بالانسان بيطلع يعني بينزل منزلة فيبيقى في منزلة عالية بينزل منزلة اقل مش معنى كده انه بيبيقى خلاص يعني ضايع يعني. بس يعني ايه مجرد حبيت بس ابين الكلمة معناها قوي جدا - 00:02:39

وده كله ليه؟ لأن احنا احنا بنبي ادم. احنا بنبي ادم بيقى لازم نعرف ان كل هذه الخصال موجودة فيها. كل هذه الاشياء احنا معرضين لها. فلازم نبقى حريصين ان الشيطان لو وقعنـا في المعصية هو بينزل درجتنا عند الله. والناس عندها لها درجات عند الله. ربنا - 00:02:56

ارفع من يشاء درجات طيب فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اول ما داقوا بس من الشجرة. مش فلما اكل من الشجرة. لا لا - 00:03:18

فلما ذاق الشجرة اول ما عصوا ربهم انكشفت عوراتهم وقعدهوا ورق شجر من الجنة ويشبكونه في بعض ويغطوا به عورتهم ازا كلما زاد او ازداد الانسان جاهلية كلما انكشف جسده - 00:03:41

وكلما ازداد رقيا وقربا من الله كلما غطى جسده وناداهما ربهم انهما عن تلکما الشجرة واقل لكم ان الشيطان لكم هما عدو مبين وناداهما ربهم. رب ادم وحواء اللي ربهم بتدي شعور انه بيحبهم - 00:04:05

وي يريد مصلحته انا مش قلت لكم بلاش الشجرة دي الم انهما عن تلکما الشجرة ونبهتكم ان الشيطان عدو مبين عدو واضح بالنسبة لكم ثلاثة وعشرين ثلاثة وعشرين بقى فيها كلام كتير قوي. احنا هنقدر بقية الحلقة الاولى في ثلاثة وعشرين - 00:04:37

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين لكن مين اللي علمهم التوبة عشان نعرف مين اللي علمهم التوبة لازم هنحضر نحط علامة على الصفحة اللي احنا فيها دي - 00:05:03

ونزوح على سورة البقرة الآية سبعة وتلاتهن. فلو سمحت خط عالمة في الصفحة اللي انت فيها دلوقتي بتاعة الاعراف عشان هنرجع لها تاني تدور علي كتير وافتح آآ سورة البقرة في اولها خالص في الآية سبعة وتلاتهن - 00:05:26

خلاص؟ فتحت سبعة وتلاتهن. عايز اشرحها لكم عايزك تبعين لك عينيك فيها لان فيها قراءتين وقراءتين لهم معنى حلو اوي عاوز اشرحهم لكم الآية سبعة وتلاتهن. خلاص نقرأ الآية سبعة وتلاتهن في البقرة - 00:05:46

فتلقى ادم من رباه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. طبعا ادم هنا هو النبي وهو اللي بيتلقي الوحي هو اللي بيتلقي النمو ربنا حذر وحضر حواء وكل حاجة لكن هو هو اللي تلقى الكلمات - 00:06:03

اللي يستخدمها في التوبة تتلقى ادم من رباه كلمات يعني ربنا هو الذي يلهم الانسان التوبة فتاب عليه فلما الانسان يستخدم الكلمات اللي ربنا الهمها له ويتبوب ربنا يقبلها منه - 00:06:27

شفتم كرم ربنا يلهمك التوبة ويقول لك طريقة التوبة. تستخدمها وتتوب يقبل التوبة منك يعطيك المال بتاعه هو واتوهم من مال الله الذي اتاكم. مال مال ربنا يعطيك المال ويقول لك انفقوا في سبيل الله. انفقوا على الفقراء. وهو اصلا بتاعه هو - 00:06:49

تنفقه يدي لك حسنات يلهمك الصبر ويعطيك الصقر ويقول لك اصبر تصربي لي حسنات. ايه الكرم ده انا ليه بقى قلت لكم ارجعوا للاية دي في البقرة. عشان فيها قراءة تانية اسمها قراءة ابن كثير المكي. حلو قوي - 00:07:14

عايزك تبص في الآية وانا هقرها دلوقتي بقراءة ابن كثير. وقل لي لاحزت ايه الاختلافات فتلقي ادم من رباه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم. هم كم فرق؟ اول حاجة - 00:07:37

كم فرق فارقين صح ما احنا قلنا الكلمات دي هي احنا هي اللي كانت سورة الاعراف وهنزوح لها يا اخ علاء. بس ركز معي في اللي انا بقوله دلوقتي في فرقين بين قراءة ابن كثير المكي وقراءة الجمهور اللي هي حافظة عن عاصم اللي احنا بنقراد - 00:08:01

فتلقى ادم يبقى ادم فاعل الفعل بتاعه التلقي لكن ابن كثير قال فتلقي ادم اذا ادم مفعول به يتلقى ادم من رباه كلمات عند ابن كثير فتلقي ادم من رباه كلمات مضومة - 00:08:21

التنوين اذا الكلمات هي الفاعل اذا ايه بقى الفرق القراءة الاولى اللي هي حفص اللي احنا بنقرادها ادم فيها هو الفاعل بيتلقي كلمات. الكلمات دي هي نص التوبة اللي هيستخدمه في التوبة. اللي هي في الاعراف - 00:08:49

القراءة دي معناها يركز على واجب الانسان في انه يتوب الى الله مش خلاص انت اتعلمت التوبة وخدت من ربنا طريقة تتوب بها وواجبك انك تتوب فالانسان هنا جاي فاعل - 00:09:10

وتلقى الكلمات يلا تاب بقى بينما قراءة ابن كثير اللي فيها ادم مفعول به والكلمات اللي هي نص التوبة فاعل بتركز على انه حتى لو الانسان تاب ففي الحقيقة ربنا هو اللي تاب عليه لان هو اللي الهمه التوبة لان وكون التوبة ككلمات - 00:09:27

تلتف هي الانسان. مش الانسان اللي بيتلقها شفتم بقى جمال القرآن او الاعجاز البياني في القراءات اللي هي لا يمكن لغة اخرى تقدر تستوعبها بتغيير فتحة الى ضمة يتغير المعنى بتاع العبارة كلها وتعطيك معنى جديد غير متضارب مع المعنى الاول - 00:09:53  
وكان كل قراءة عبارة عن ورقة شفافة عليها رسمة وكل ما ورقة تتحطط فوق الورقة الثانية الصورة عمالة تكتمل وتوضح اكتر. يبقى المعنى بتاع القراءتين دول مع بعض ايه ان واجب الانسان انه يتوب - 00:10:18

بنص التوبة اللي بيتلقاوه من ربنا ولما يتوب يعرف ان هو ما لوش فضل في ذلك وان ربنا هو صاحب الفضل وان هذه التوبة هي اللي تلتفت شفتم الجمال؟ ارجع بقى للاعراف ثلاثة وعشرين تاني. خلاص نسيب البقرة ونزوح للاعراف نشوف ايه هو نص التوبة - 00:10:36

اللي نزل على سيدنا اللي ربنا ارسله للانسان فتحت الاعراف خلاص افتح الاعراف ثلاثة وعشرين قال هم اللاتين ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين التوبة يا جماعة مش استغفار بس - 00:11:00

التوبة اعتراض بالذنب اولا قبل طلب المغفرة قال يا ربنا ظلمانا انفسنا نقد الذات خطيئة ادم وحواء موجودة على فكرة في المسيحية واكلوا بالشجرة برضو لكن فلسفتها منتهي الخطورة المسيحية في منتهي الخطورة - 00:11:28

في المسيحية هم ارتكبوا خطيئة وبالتالي قانون ربنا تم انتهاكه وبالتالي دي معصية كبيرة ما احناش مختلفين لغاية هنا وبالتالي ربنا عادل اذا لابد حد يدفع التمن ويتعاقب وطالما ما فيش انسان يستطيع ان يتتحمل عقوبة ذنب ضخم زي ده فربنا نفسه. ده عند ال المسيحيين ها - 00:11:59

تجسد يعني اصبح له جسد وتأنس يعني اصبح انسان. ونزل في صورة ابن الله اللي هو المسيح ربنا يسامحني بقى على قول هذا الكلام يعني. لكن انا مجرد بشرح لكم هم بيقولوا ايه. ونزل هو واتعاقب واتقتل ومات على الصليب على - 00:12:29 عشان يفدي البشرية بدمه يعني عشان ما يعاقبناش عقب نفسه اسمع بس ودخل الجحيم تلات تيام ثم قام من الاموات لينقذ البشرية احنا عندنا نفس المعصية دي حصلت هذا مو حواء اكل من الشجرة - 00:12:50

ولكن شتان بين الفلسفتين. عكس بعض عشان تبقو عارفين في في المسيحية دي معصية كبيرة جدا. ولابد حد يشيلها عشان العدل يتحقق فربنا شالها هو وعاقب نفسه الاسلام دي معصية كبيرة جدا. ولكن لا يوجد معصية ابدا اكبر من التوبة ومن رحمة ربنا - 00:13:13

توبه تستوعب ورحمة ربنا تمحو اي معصية مهما كانت كبيرة. خلص الموضوع عكس بعض تماما ازيك بقول لكم بجد. الدينين دول عكس بعض تماما في الاساسيات. في العقيدة طب والعدل؟ - 00:13:39 والعدل فين العدل بقى مش مفروض فيه عدل مش مفروض فيه زنب يبقى فيه عقوبة لا لالمعاصي في الاسلام نوعين مش نوع واحد معصية في حق العباد ومعصية في حق الله سبحانه وتعالى - 00:13:56

اللي في حق العباد التوبة لا تكتمل بدون اعادة الحق لصاحبها. او ان صاحبه يسامح. يعني ايه؟ سرت الف جنيه من شخص لازم ارجعهم له عشان اتوب واتوب المغفرة طب مش عارف ارجعهم له - 00:14:16 يبقى استسمحه اطلب منه يسامحني. اولا ثم بعد كده ابقي اتوب لكن النوع الثاني من المعاصي هو معاصي في حق الله مباشرة ما فيش طرف تالت هذه المعاصي ربنا يغفرها مباشرة - 00:14:35

دون ان يكون هناك ظلم لاحد. لأنها غير متعلقة بحقوق العباد. زي مسلا واحد شرب خمرة هيرجع حقوقه مش هيرجع حقوق حد هي عمل ايه هيتب ربنا وهيستغفر ربنا وهينوي انه ما يرجعش ابدا. خلص الموضوع وربنا بيسامحه من غير ما ينزل حد يموت على الصليب مش محتاجة الموضوع خالص - 00:14:53

هذا ذنب بين الانسان وبين الله. يستطيع الانسان انه يتوب منه وربنا يغفر له دون ان يختل ميزان العدالة. ايه الموضوع معصية ادم وحواء من النوع ده. اكلوا من الشجرة. ما كلوش من شجرة حد عشان يرجعوا له التفاحة بتاعته ولا البرتقانة بتاعته - 00:15:17 ربنا يغفر هذه المعصية دون الحاجة لكل اللفة الطويلة بتاعة انه يتجسد ويتأنس ويرسل ابنه يموت على الصليب ويدخل الجحيم تلت تيام وبعد اليوم من الاموات اللي هو عيد القيامة ها عشان يغفر - 00:15:36

هو ممكن يغفر وخلاص. مش محتاجة كل ده ابدا الامر الثاني ده مهم جدا معلش هو طبعا لا يمكن انا عارف ان انا دلوقتني قلقانة قوي على الفتنة الطائفية ووحدة بس هو فيه حاجة - 00:15:52

ما فيش فتنه طائفية ولا حاجة. احنا بنتكلم في العقيدة. ولا يمكن حد يتكلم في قصة آدم وحواء دون انه يقارن بين العقيدة الاسلامية ان دول اكبر دينين في العالم - 00:16:09

وهم دول الجنين اللي موجودين في منطقتنا اللي احنا عايشين فيها واهلنا وجيراننا فلازم نكون فاهمين الفرق ايه يا جماعة الامر الثاني وده مهم جدا. هو ان التوبة تبدأ بنقد الذات - 00:16:23

الانسان ينتقد نفسه طول النهار بنتتقد اللي حوالينا ما حدش عاجبنا لازوا جنا ولا زوجاتنا ولا اباءنا ولا امهاتنا ولا بناتنا ولا جيراننا ولا الحكام ولا الدكاترة ولا المهندسين - 00:16:38 والقضاء ولا حد عاجبنا خالص. طول النهار بنتتقد اللي حوالينا. مين انتقد نفسه سمعت مين قبل كده بيقول على نفسه كزاب ما حدش مع ان تلت تربع العالم كدابين على حد منهم بيقول على نفسه كداب - 00:16:56

اول درس في البشرية هو انك تتعلم نقد الذات قال يا ربنا ظلمنا انفسنا اعتراف بالذنب وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين.

بعد كده الاسترحام والاستغفار الف سين تاء ومعها الفعل يعني طلب الفعل. استغفر طلب - 00:17:17

من يغفر يا رب ان لم تغفر؟ من يرحم يا رب ان لم ترحم؟ يعني ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. يبقى احنا اكيد خسرانين.

يعني ايه؟ يعني واحد يبقى مiliاردير وعنه يخت وعنده طيارة خاصة - 00:17:47

من الخاسرين اه يبقى الخاسرين طبعا. لو ربنا ما غفرلوش ورحمه يبقى لوزر يبقى فاشل يبقى من الخاسرين مهمما كان غني. مهمما كان

احنا شايفينه ناجح في الحياة. لكنه خسران. لانه خسر في اهم امتحان - 00:18:03

امتحان الحياة نفسه طالما افتح موضوع التوبة لازم برضو نذكر كيفية التوبة يا جماعة نبدأ اولا بالتوقف عن الذنب اتنين

الندم على الذنب ثلاثة العزم عزما اكيدا على عدم اتيان هذا الذنب مرة اخرى - 00:18:21

يعني ايه التوقف؟ يعني مش ممكن واحد يكون بيشرب خمرة ويتبوب من شرب الخمرة وهو بيشرب خمرة. لازم يتوقف عن شرب

الخمرة ما ينفععش واحد يتوب وهو فيه كاس لابد من التوقف عن الذنب واحد بيفرق - 00:18:47

عايز يتوب من السرقة ادي ابو الحالة يبقى لازم الواحد يوقف ممارسة الفعل الحرام اتنين لازم يندم يعني يندم

يعني يبقى عارف ان اللي عمله ده غلط وكان يتمى انه ما يعملوش. مش يقدر يفتكر الاعداد دي اللي كان بيعصى فيها ربنا لانها كانت

ايم حلوة والله وايام الشقاوة - 00:19:04

لأ لا تبقى عارف ان ده كان غلط وكان المفروض ما يحصلش فدي نزرتك للمعصية اللي انت ارتكبتها. انها مش هتتكرر تاني لانها كان

غلط ان انا اعمل كده. ده المفروض - 00:19:29

ثلاثة العزم عزما اكيدا على عدم العودة مرة اخرى بمعنى الاخلاص حتى لو انزلقت في المعصية مرة اخرى لازم تكون مخلص وانت

بتوب وناوي باخلاص انك ما ترجعش حتى لو رجعت مية مرة - 00:19:45

ميتش مرة لكن وانت بتوب تكون مخلص وفعلا في نيتك انك ما ترجعش يضحك عليك تاني وفي حالة التوبة من المعاصي المتعددة

لأشخاص اخرين. يعني هناك حق لشخص بقى هناك شرط رابع فوق التلات شروط اللي قلناهم دول - 00:20:09

وهو اعادة الحقوق الى اهلها اذا كانت حقوق مادية لازم ترجع او تستسمح المظلوم ازا تعذر اعادة الحق. يعني الحق مسلا كان مبلغ

كبير وانت صرفتوه ومش عارف ترجعوه لابد تروح وتندم وتقول له انا اسف. انت لك عندي مبلغ كذا. وانا بصراحة مشكلتي اني ده

المبلغ اللي معندي وما يكفيش وبس. خده - 00:20:33

سامحني في الباقي فلا بد من استسماح المظلوم. لو فيه حق عند الناس لن يغفر الله حتى يغفر لهم والا هياخدوا من حسنات هياخدوا

حسناتك كلها يوم القيمة لغاية ما يرضوا وتوضع عليك سيناتهم. توضع عند سيناتك انت - 00:20:58

فلا بد من اعادة الحق. طيب اذا كان حق معنوي يعني ايه؟ شتمت واحد اغتبته واحد في ناس بقى بتحلها يقول لك لأ خلاص ادعني

لي وخلاص ماشيين نغتاب وندعي. جبت منين الكلام ده - 00:21:21

جبته منين الكلام ده انت اغتبته حد هتروح وستسمحوا وتقول له سامحني من فضلك ليه؟ اغتبتك جرب بقى الموضوع جرب

صعبه الاعتراف بالغيبة عشان تعرف تمسك لسانك بعد كده هتعرف تمسك لسانك - 00:21:39

ده كان على فكرة آآ واجب في التربية اليمانية التربية اليمانية كنا بنخلي كل واحد يكتب تلت اسماء هو اغتابها الناس بقى كده ايه

تكتب في ورق كل واحد يكتب تلت اسماء يكتبهم. المدير بتاعه ومش عارف مين وبيتاع. قفلت الورقة خلاص - 00:22:00

الواجب بتاعك الاسبوع ده تروح استسمحها وتقول امك خطبتهم وان انت عايزهم يسامحوك في واحد جاي لي قال لي انت مفكر من

الشغل يا نهار ايض يعني انا بقى ابطل ادي الواجب ده قال لي اووعي تبطل تدي الواجب ده. انا خدت درس حياتي - 00:22:17

درس حياتي وده عجبني فيه ان هو قدر يفهم قيمة اللي هو اتعلمه ان مهمما كان الشغلانة اللي فقدتها ربنا يعوض عليه. لكن مهمما كان

ما كانش هيتعلم وكان هيبقى غرقال في الوحي - 00:22:36

عمال يجيب في سيرة الناس عموما جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم نتوقف هنا انا عارف خدنا ايتين بس النهاردة لكن فعلا الaitien

دول يعني كبار وآنا بصراحة كان عندي حاجات مش قادر احضر اكتر من كده. فان شاء الله بكرة ناخذ حة زيادة. لأن بكرة عندي  
محاضرة تانية برضه قبل - 00:22:52

النهاردة كان عندي محاضرة لموزفين الفيسبوك في في لندن وبكرة عندي محاضرة تانية عن التربية اه يمكن اعمل اعلان على  
الفيسبوك كمان شوية. آآ الوسائل التربوية للحماية من الالحاد. سمعتوها انتم قبل كده يمكن غالبا يعني هو موضوع الجينز اللي عمل -  
00:23:13

لكن لو عايزين تتفرجوا عليها انا هحط لكم الرابط ان شاء الله طيب اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني  
الى حبك اللهم ما رزقتنی ما احبو 00:23:33

فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويتعني مما احب اجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء  
البارد على الظماء اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:23:51

واعملني من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلبي بحبك واعملني لك كما تحب اللهم اعملني  
احبك بقلبي كله وارضيك بجسدي كله اللهم اجعل حبي كله لك - 00:24:18

وسعي كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا  
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - 00:24:43

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على  
نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. واجب ودها واهدها سبلها واملأها بنورك - 00:25:07

الذي لا يحبه وشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحبها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك  
نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونشوفكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:25:31